

سنن النبي (ص)

[352] صورتي، وزان مني ماشان من غيري، وهداني للإسلام، ومن علي بالنبوة (1). 4 - وعن الشيخ أبي الفتوح في تفسيره: عن الصادق (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا نظر في المرأة قال: الحمد لله الذي أحسن خلقي وخلقي، وزان مني ماشان من غيري (2). دعاؤه إذا استوى على راحلته 5 - في غوالي اللئالي: عن النبي (صلى الله عليه وآله): كان إذا استوى على راحلته خارجا إلى سفر كبير ثلاثا، ثم قال: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا وأطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال. فإذا رجع قال: آثبون تائبون عابدون لربنا حامدون (3). دعاؤه بالليل في السفر 6 - في الغوالي: عن النبي (صلى الله عليه وآله): إذا كان في سفر فأقبل الليل قال: "أرض ربي وربك الله، أعوذ من شرك وشر ما فيك وشر ما يدب عليك، وأعوذ بالله من أسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ووالد وما ولد (4). دعاؤه إذا لبس ثوبا جديدا 7 - في المكارم: عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه كان إذا لبس ثوبا جديدا قال: الحمد لله الذي كساني ما يوارى عورتي وأتجمل به في الناس (5).

(1) الجعفریات: 186، (2) تفسير روح الجنان 1: 26، ونقله النوري في المستدرک 5: 307، (3) غوالي اللئالي 1: 145، والمستدرک 8: 137، مجمع البيان 9: 41، سورة الزخرف، وبحار الأنوار 76: 293، (4) غوالي اللئالي 1: 156، والمستدرک 8: 245، (5) مكارم الأخلاق: 36، ودعائم الإسلام 2: 157، وكشف الغمة 1: 164.